Republic Of Yemen
House Of Representatives
The Speaker

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
مجلس النواب
الرئيس

Ref :.....
Date :.....

الرقم : ١٠٩
التاريخ : ٢٠١٨/٤/٢١م

معالي السيد/الحبيب المالكي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي **المحترم**

تحية طيبة وبعد :

في الوقت الذي يحتفل العالم بالذكرى السنوية ليوم الصحة العالمي وتفاخر معظم دولة بالقضاء على معظم الأوبئة والأمراض التقليدية القديمة واكتشاف وتسويق الأدوية للأمراض المزمنة الحديثة ويسير إلى الأمام في تحقيق أوضاعاً صحية متقدمة، فإننا في الجمهورية اليمنية نعايش أوضاعاً مغايرة تماماً، إذ تشهد اليمن ويعيش المواطن اليمني أوضاعاً صحية متردية بالغة السوء والخطورة وتراجعاً إلى عهود ما قبل الأدوية والعقاقير الطبية وعودة إلى أزمنة الأوبئة والأمراض الفتاكة التقليدية القديمة التي قد نسيها العالم وأصبح ذكرها لا يرد إلا في الأساطير القديمة مثل الطاعون والكوليرا والدفتيريا وغيرها من الأوبئة والأمراض الفتاكة.

هذه الأوضاع الصحية السيئة التي يعانيها الشعب اليمني أطفالاً ونساءً وشيوخاً ناتجة عما يتعرض له اليمن من عدوان عسكري ظالم بقيادة السعودية والدول المتحالفة معها تستخدم فيها أحدث الأسلحة الفتاكة والمحرم استخدامها دولياً ومن فرض حصار شامل جائر بري وبحري وجوي مما أدى إلى تدمير أغلب مشاريع البنية التحتية في مختلف المجالات من خلال القصف لها، وقتل واستهداف المدنيين الأبرياء وخاصة الأطفال والنساء وطلاب المدارس والعجزة المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة، والصيادين والمسافرين في الطرق العامة، والعمال والمزارعين والعاملين في المصانع ومعامل الإنتاج والمزارع العامة والخاصة، وقصف وتدمير المستشفيات والمنشئات الصحية إلى جانب ارتكاب أبشع مجازر الإبادة الجماعية منذ اكثر من ثلاث سنوات من خلال استهداف المساكن وتدميرها على رؤوس ساكنيها، والتجمعات البشرية في الميادين والأسواق العامة وصالات المناسبات الاجتماعية المكتظة بالرجال والنساء والتي تمثل مجزرة استهداف الصالة الكبرى في العاصمة صنعاء ومجلس العزاء النسائي في أرحب ومجزرة عرس سنبان وغيرهما ابشع تلك المجازر والأستهدافات التي تتنافى مع ابسط حقوق الإنسان.

Republic Of Yemen
House Of Representatives
The Speaker

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
مجلس النواب
الرئيس

Ref :.....
Date :.....

الرقم :.....
التاريخ :.....

وتخالف وبشكل فج القوانين الدولية الإنسانية وقواعد الاشتباك في الحرب ، من حيث التركيز على المساكن الخاصة والمنشئات المدنية التي لا دخل لها بمجريات الصراع العبثي في الوطن وما تتعرض له اليمن أرضا وإنساناً من عدوان ليس له أي مبرر ودون أي مسوغ قانوني أو أنساني أو أخلاقي ، وما أسفر عنه من نتائج كارثية على بلادنا وأوجد معاناه صحية و وبائية بالغة لأبناء الشعب اليمني جراء تفشي الأوبئة والأمراض الفتاكة وفي مقدمتها وباء مرض الكوليرا ومرض السحايا وحمى الضنك والدفتيريا .

وكذلك شبح المجاعة التي تهدد غالبية السكان والتي ستكون الأكثر كارثية وسوءاً على مستوى العالم، وانعدام الدواء والمستلزمات الطبية والعلاجية وعدم توفر متطلبات ومستلزمات تشغيل المستشفيات والمراكز الصحية وكذا عدم توفر فرص الإسعاف لذوي الحالات المرضية الخطيرة التي يستدعي إسعافها للخارج نتيجة لإغلاق المطارات والمنافذ البرية أمام سفر اليمنيين إلى الخارج .

أننا في مجلس النواب بالجمهورية اليمنية بصفتنا ممثلين للشعب اليمني نعرب عن دهشتنا واستنكارنا للصمت الدولي تجاه ما يعانيه شعبنا من أوضاع صحية مترديه نتيجة للعدوان والحصار الجائر ونعرب عن استيائنا من وقف دول العالم موقف المتفرج في هذا الأمر، وندين موقف بعض الدول التي تدعم وتساند الإجراءات والأعمال التي تزيد من سوء وتردي هذه الأوضاع .

وأننا باسم الشعب اليمني نتوجه اليكم والدول الأعضاء في اتحادكم الموقر ومن خلالكم إلى شعوبكم نخاطب الإنسانية في العالم الذي يتحدث عن الإنسانية .. أين الإنسانية من قتل الأطفال والنساء؟

وإلى كل ممثلي شعوب العالم راجين منكم القيام بواجبكم الإنساني والأخلاقي بإيلاء الأوضاع الصحية المأساوية التي يعانيها أبناء الشعب اليمني أهميه خاصة والمطالبة من قبلكم برفع هذا الظلم الذي يمثل موتاً تدريجياً لشعب بأكمله واتخاذ إجراءات عاجلة لإنقاذ أبناء الشعب اليمني من هذا الوضع الصحي الكارثي.

Republic Of Yemen
House Of Representatives
The Speaker

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية
مجلس النواب
الرئيس

Ref :.....
Date :.....

الرقم :.....
التاريخ :.....

والعمل مع حكوماتكم ودفعها للضغط مباشرة من خلال الأمم المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن على دول تحالف العدوان بقيادة السعودية للكف عن غطرستها وتجبرها على الشعب اليمني المسالم وإيقاف الحرب الظالمة بكل أشكالها ورفع الحصار البري والبحري والجوي وفتح كافة المنافذ لوصول الإمدادات الإنسانية وغيرها من متطلبات الحياة من الغذاء والدواء.

واثقين من تجاوب أخوتنا وأصدقائنا ذوي الضمائر الحية والقيم الإنسانية النبيلة في هذا الجانب والسعي للحد من معاناة أبناء الشعب اليمني.

وتقبلوا خالص التحية ...

يحيى علي الراعـــي

رئـيس مجلـس النـواب